في (أيام الشمس المشرقة) تتجاوز ميرال الطحاوي أشكال السرد التقليدية، تتجاوز بنية الحكاية وملاحقة الأحداث الي سؤال المكان، وسؤال الهجرة والغربة، وسؤال الحياة ذاتها..،

براعة السرد تكمن في تجاوز التراجيديا، والاعتماد علي لغة مشهديه بعيدة تماما عن المأساوية، وعن مشاعر الحنين والحزن والخوف والألم وكل المشاعر الحارقة الأخرى، تلك البنية الضدية التي تلاحقنا طوال فصول الكتاب، هي إحدى إبداعات السرد الروائي.

عبلة الرويني

نص «أيام الشمس المشرقة» يجسد هذه الثنائية القلقة بين الحلم السخي الذي يصل إلى ذروة الوهم، وانهياره كلياً. وتصبح الكتابة وسيلة للبحث عن معنى المفقود في أمكنة وظروف مضادة أصلاً للمعنى، بل ونافية له، فالمهاجر الذي يحلم بحياة أفضل، سرعان ما يصطدم بالحقيقة المرة التي عليه استيعابها قبل أن تطحنه، يكتشف الزيف الذي يلف الأحلام المستحيلة الذي سرعان ما يتكشف مخلفاً وراءه خراباً وقلقاً لا يمكن السيطرة عليه.

واسيني الاعرج

لا تكتب ميرال الطحاوي عملا روائيا، بل تشيّد عدة عوالم متشابكة ومتداخلة في ضفيرة واحدة محكمة

تغزل خيوطها بأناة وخبرة جديدة مدهشة ، خبرة بعالم جديد تقتحمه للمرة الأولى، تكتب بلغة مختلفة، بل وإحساس مختلف بالكتابة ذاتها، تغزله بسيطرة وإحكام

محمود الورداني

مثل رمية نرد يكررها أصحابها مرات ومرات كي يبلغوا مرادهم، يغامر أبطال رواية "أيام الشمس المشرقة" بمصائرهم عابرين البحار و[المحيطات](https://www.independentarabia.com/node/331111/%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D9%87-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF) والجبال بحثاً عن مأوى آمن لإنسانيتهم المهدورة، لكن هذا [الحلم](https://www.independentarabia.com/node/301406/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%B1%D8%A4%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%B3-%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D8%AC-%D9%85%D9%86-%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7) يظل عصياً وبعيد المنال. تقدم الرواية تقاطعات حادة بين الأمل الإنساني والموت، تبدأ بحادثة انتحار وتنتهي بموت جماعي، فجميع الأبطال من دون استثناء يرتحلون من أماكنهم مع رجاء العثور على بصيص أمل لحياة أكثر إنسانية ورحمة، لكنهم يجدون أنفسهم محل سر، وفي المرايا يصير الموت بتعدد مستوياته الملمح الرئيس للحياة، موت مجاني نتيجة حدث عارض أو جريمة قتل أو غرق أو شجار أو مكيدة، لكن الكاتبة تعالج هذه القضايا في ارتباطها بالمصير الانساني ككل، وبالتوازي مع السخرية من اعتبار أميركا أرض الأحلام، فليس من حلم مهما بلغت بساطته تحقق لأحد الأبطال.

لنا عبد الرحمن